

الرابع يعصرون روحه في صدق الى الخلقوم قوله  
تعالى فلو اذ ابالغت وانتم حينئذ تنظرون عنده ذلك  
الوقت يكون نزع الروح ان كان له مال ولم يخرج حقه  
والثاني في اذنب زنا ولم يتب والرابع في ايسر ولم يعتبر  
والخامس عرف الدنيا فانها ولم يتوكلها والسادس عرف  
الاخرة انها باقية ولم يطلبها قال النبي صل الله عليه  
وسلم خلق الانسان من اربعة عشر شيئا اربعة  
في الالب واربعة في الام وستة في خزي <sup>الله</sup> تعالى فاما  
فاما الاربعة التي في الام الدم والشحم واللحم والشعر  
واما الاربعة التي في الالب العصب والعروق  
والعظم واما الستة التي في خزي <sup>الله</sup> تعالى السمع  
والبصر والشهية والرزق والعقل والروح قال رسول

الله

الله صل الله عليه وسلم صلوا نفسكم وصوموا شهركم  
وذكروا ما لكم ومجواب بيت ربكم تدخل بالاحساب ولا عذاب  
هذه ابواب ما يذكر في احوال القيمة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال يا رسول  
الله صل الله عليه وسلم لم تبقى هذه الارض بعد فناء  
العالم اربعين سنة خرابا ثم ان الله تعالى يرسل الريح  
العقيم الذي ارسله الى قوم عاد يرسل منها مقدر ما يخرج  
من حرم الابره وهي ريح سوداء فلا تنترك على وجه  
الارض جبالا ولا قلالا ولا دار ولا مكان مرتفعا ولا واديا  
الا هدمته وجعلته مثل الاديح وذلك قوله تعالى  
ويعلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها

فبذرها فاعاصفصفا لا تزي فيها عوجا ولا مائدا نادى  
الله عز وجل فيقول ابن الملوك الجبابرة ابن اصحاب القصور  
العالية ابن الامم الماضية ابن الذين جعلوا شريك  
في ملكي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزي  
كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب  
ثم ان الارض تطوى فيقبض الله قبضة بيمنه وذا  
لك قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة  
والسماوات مطويات سحابة وتعالى عما يشركون ثم يقول  
الله تعالى ابن اليهود والنصارى الذين كانوا بائناكون ازرقي  
ويعبدون غيري ويجعلون لي شريكا في ملكي ثانيا  
وثالثا وانا الله الواحد القهار الاله غيري ولا شبيه لي  
ولا معيبي ولا وزير لي يساعدي وعزوتي وجلالي وعظمي

وسلطانه

وسلطانه الملك ملكي ليس معي شريك ولا وزير ثم  
يقول ابن اليهود الذين قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم  
ولعنوا لجانا قالوا قال فاول ما نرد الارواح الى الملائكة  
ثم بما هو الله عز وجل جبرائيل عليه السلام ويقول يا جبريل  
سر الرضوان واسره ان ينزلي الجنان جنرا لمن طاعني وقل  
لما لك بصوم الميثون خير لمن عصاني وذاك قوله تعالى  
واذلفت الجنة للمتقين وبرزن للفاورين وقل ملائكة  
يعلق الميثون عدلا بين الخلائق وذاك قوله تعالى ونضع  
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان  
كان مثقال حبة من خردل ايناها وكفائنا حاسبي  
وقل لا اسرف قبل ينفخ في الصور الحجج الخلائق الى المحشر  
ثم الحليل جل جلاله يقول يا جبرائيل امضي الى الجنة وفوج

التاج الاكبر والبراق وعلته الكرامة ورداء الكبرياء وازر المعروف  
ولواء المعدي فاخذ جبريل التاج واللواء واسرفيل الحلة وه  
وعزرائيل البراق فيقفون بين السما والارض فيقول جبريل  
عليه السلام اينها الارض ابني قبر محمد صل الله عليه وسلم ققول  
الارض والذي ارتضاك بالوصي امين ان الله تعالى ارسل  
الروح قهيت علي فجعلتني دكا وانى لا ادري اين قبر محمد  
صلى الله عليه وسلم قال فبا امر الله اسرفيل فينفتح في  
الصور فيرتفع في قبر محمد صل الله عليه وسلم عامود في نور  
فيعلم جبريل عليه السلام انه قبر محمد صل الله عليه وسلم قال  
فيقفون عند القبر وجبريل واقف يبكي فيقال له ما  
يبليك يا جبريل فيقول كيف لا يبكي اذا قام محمد صلى الله  
عليه وسلم في قبره وسالتني عنه امته ما ادري كيف يكون الجواب  
فبينما

97  
فبينما هم كذلك واذا بالقبر قد انشق والنبي صل الله  
عليه وسلم قائم ينفض التراب عن راسه وجسده  
الكرام ويجلس على باب القبر وينظر بينا وشمال فلا  
يرى من العماره شيئا فيقول جبريل يا محمد هذا يوم القيمة  
هذا الاقبال الله فيه شفاعت احد سواك يا بني الله  
صل الله عليك وسلم فيقول جبريل يا محمد صل الله  
عليه وسلم اين امنى لعلك تركتهم تحت اطاق النيران  
او على شفير صهيم وعلى الصراط وخشيت ان تخبرني  
فيقول جبريل عليه السلام وعزت ربي انه لم تنشق  
الارض عن سواك قال فعند ذلك يقول النبي صل الله  
عليه وسلم لا شدة من ميوزى وارثدى بوداي وانجود شفا  
عن امنى قال فليس الحليتين وضيع التاج  
على راسه ويرتدى بردائه ويتوز بايزه ويلبسي

ويجلس النبي صل الله عليه وسلم في اعلا  
درجه منه ويجلس الشهداء والصالحين  
وجميع الامم على كنان المسك الاذفر واذا  
النداء من قبل الله تعالى يا ابراهيم قم فاقرأ  
فيقرأ الصحف ثم يجلس ويقوم موسى  
فيقرأ التورات الى اخرها ثم يجلس ويقوم  
عيسى فيقرأ الانجيل الى اخره ثم يجلس  
قال فاذا النداء ابادا وداقرا قال فيقرأ الزبور  
بسبعين صوت من صوت واحد قال  
ثم يقوم النبي صل الله عليه وسلم ويقرأ  
القران من اوله الى اخره قال فلم يسمع  
احدا حسن ولا ضوفا <sup>الطيب</sup> صوف من صوت نبينا  
محمد صل الله عليه وسلم قال ثم ان الله  
تبارك

117  
تبارك وتعالى يقرأ سورة الانعام  
من اولها الى اخرها قال فاذا سمعوا  
قراءت الرب جل جلاله تمنوا انهم لما ياكلوا  
ولم يشربوا الا يسمعون قراءت ربهم  
ثم يقول الله تعالى يا عبادي هل ينفي  
لكم شيء تريدون فيقولون نعم تريد  
النظر الى وجهك الكريم قال فيقول الله  
تعالى يا كروب ارفع الحجب بيني وبين  
عبادي قال ابن عباس فاذا رفع الملك  
الحجب يتجلى الله سبحانه وتعالى فاذا  
نظروا الى الله خروا سجدا ولم يبق شي  
في الجنة الا سجد تعظيما لله ويقولون  
في سجودهم سبحانك لا اله الا انت لا شريك

ويجلس النبي صل الله عليه وسلم في اعلا  
درجه منه ويجلس الشهداء والصالحين  
وجميع الامم على كنان المسك الاذفر واذ  
النداء من قبل الله تعالى يا ابراهيم قم فاقرأ  
فيقرأ الصحف ثم يجلس ويقوم موسى  
فيقرأ التورات الى اخرها ثم يجلس ويقوم  
عيسى فيقرأ الانجيل الى اخره ثم يجلس  
قال فاذا النداء ابا داود اقرأ قال فيقرأ الزبور  
بسبعين صوت من صوت واحد قال  
ثم يقوم النبي صل الله عليه وسلم ويقرأ  
القران من اوله الى اخره قال فلم يسمع  
احدا حسن ولا ضونا صوا من صوت نبينا  
محمد صل الله عليه وسلم قال ثم ان الله  
تبارك

تبارك وتعالى يقرأ سورة الانعام  
من اولها الى اخرها قال فاذا سمعوا  
قراءت الرب جل جلاله تمنوا انهم لما بالوا  
ولم يشربوا الا يسمعون قراءت ربهم  
ثم يقول الله تعالى يا عبادي هل بقي  
لكم شيء تريدون فيقولون نعم تريد  
النظر الى وجهك الكريم قال فيقول الله  
تعالى يا كروب ارفع الحجب بيني وبين  
عبادي قال ابن عباس فاذا رفع الملك  
الحجب يتجلى الله سبحانه وتعالى فاذا  
نظروا الى الله خروا سجدا ولم يبق شيء  
في الجنة الا سجد تعظيما لله ويقولون  
في سجودهم سبحانك لا اله الا انت لا شريك

لك قال فيقول الله تعالى يا عبادي ارفعوا  
رؤسكم ليس هذه دار ركوع وسجود  
وانما هي دار جزاء وخلود قال فيرفعون  
رؤسهم بالنسيب والتقديس ولا يزالون  
في ضيافة الله تعالى ما شاء الله  
ثم ياخذهم النبي صل الله عليه وسلم  
الى ضيافته ثم في ضيافة ابي بكر  
الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم علي بن  
ابي طالب ثم اذا انصرفوا الى منازلهم  
مروا على سواق الجنة فيأخذون منها  
ما شاءوا من حلى وحلل وسندس وسترىق  
وحور وولدان وذهب وفضه وجواهر  
والالى ومسك وغبير وكل ذلك بلائش

تعمله الملائكة معهم الى منازلهم  
اللهم اجعلنا بالجنة اجمعين برحمتك  
يا ارحم الراحمين

كتبه الفقير الحقير المفر  
بالذنب والتقصير رلان  
ابن الشيخ محمد الاحمد  
البدوي غفر الله له  
له ولوالديه م  
ولجميع م  
المسلمين م  
امين م  
م م